



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

**ISJ**

Othman Ahmed Hamd<sup>١\*</sup>  
Dr.Saad M.Hussein<sup>٢</sup>

<sup>١</sup>M.Sc. Student in the Dept. of  
Jurisprudence And its origins,  
College of Islamic sciences,  
Tikrit University.

<sup>٢</sup>Dept. of Jurisprudence And its  
origins, College of Islamic  
sciences, Tikrit University.

**KEY WORDS:**

alsayuti, Compound word, Ibn  
al-Subki, comment, jame  
aljawamie

**ARTICLE HISTORY:**

**Received:** ٢٢/٠٣/٢٠١٩

**Accepted:** ١٦/٠٤/٢٠١٩

**Available online:** ٠/٠/٢٠١٩

**Traces of the Sheikh of Al-Kurani (T 893 A.H) to Ibn Battal in  
the book of the running Kawthar to Bukhari 's Hadiths in the  
book of menstruation, a comparative critical study**

**ABSTRACT**

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the round of Prophets and Messengers Our Prophet Muhammad Al-Hadi Al-Amin, who sent the truth to the worlds and his family and companions,

This is a summary of my research, which is described in the book "The Traces of Sheikh Al-Kurani" (٨٩٣ AH) on Ibn Battal in running Kawthar book to the hadiths of Al-Bukhari in the Book of Menses, a comparative comparative study. Bukhari , I mentioned in it what Al-Kurani traced in his book( running Kawthar to Al-Bukhari's Hadeeths) on Imam Ibn Battal - may Allah have mercy on him - in his book (Sharh Sahih Bukhari) , I restricted the tracking of Al-Kurani in this research in the book of menstruation only, and indicate what the Sheikh al-Kurani has suffered in these ways or not, and this is reinforced by reference to the writings of the scholars who have taken care of the explanation of Saheeh al-Bukhaari.

This research included: an introduction, in which I mentioned the importance of the subject, and I made this research: Five sections, I mentioned in the first topic: His tracing in the door of the menstrual woman washing her husband's head and the laying of his hair And in the second section: in which he mentioned his followings in the section of reading the man in the lap of his wife when she is menstruating. In the third section, it is mentioned in the chapter on what is called menstrual bleeding, menstruation and menstruation, and in the fourth section: The woman prays in a dress that is covered in it, and in the fifth section: its tracks in the door if she sees the menstrual cleansing.

Then I made the conclusion research: I mentioned, the most important findings in my study of the subject, then I mentioned the sources that I came back to in this research.

I ask Allah - Blessed and Exalted - to be faithful to say and work and to accept me this effort and to benefit everyone who saw it, and pray to Allah and our Prophet Muhammad and his family and all his companions.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

\* Corresponding author: E-mail: [adr42213@gmail.com](mailto:adr42213@gmail.com)

## تعقبات الشيخ الكوراني (ت ٨٩٣ هـ) على ابن بطلال في كتاب الكوثر الجاري إلى أحاديث البخاري في كتاب الحيض ، دراسة نقدية مقارنة

عثمان احمد حمد<sup>١</sup> و سعد محمود حسين<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> طالب ماجستير في قسم الحديث - كلية العلوم الاسلامية - جامعة تكريت

<sup>٢</sup> استاذ في قسم الحديث - كلية العلوم الاسلامية - جامعة تكريت

### الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد الهادي الأمين الذي بعث بالحق رحمة للعالمين وعلى آله وصحابه الغر الميامين ، وبعد :

فهذا مختصر لبحثي الموسوم بـ (تعقبات الشيخ الكوراني (ت ٨٩٣ هـ) على ابن بطلال في كتاب الكوثر الجاري إلى أحاديث البخاري في كتاب الحيض ، دراسة نقدية مقارنة )، ذكرت فيه ما تعقبه الشيخ الكوراني - رحمه الله تعالى - في كتابه ( الكوثر الجاري إلى أحاديث البخاري ) على الإمام ابن بطلال - رحمه الله تعالى - في كتابه ( شرح صحيح البخاري ) وقيدت تعقب الكوراني في هذا البحث في كتاب الحيض فقط، وذكرت ما توصلت إليه في هذه الدراسة ما أصاب فيه الشيخ الكوراني في هذه التعقبات أو ما لم يصب فيه ، معززاً ذلك بالرجوع إلى مؤلفات العلماء التي اعتنت بشرح صحيح البخاري .

تضمن هذا البحث : مقدمة ، ذكرت فيها أهمية الموضوع، وجعلت لهذا البحث : خمسة مباحث ،، ذكرت في المبحث الأول : تعقباته في باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، وفي المبحث الثاني : ذكرت فيه تعقباته في باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض، وفي المبحث الثالث : ذكرت تعقباته في باب من سمي النفاس حيضاً، والحيض نفاساً ، وفي المبحث الرابع : تعقباته في باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه ، وفي المبحث الخامس : تعقباته في باب إذا رأيت المستحاضة الطهر .

وجعلت للبحث خاتمة : ذكرت فيها ، أهم النتائج التي توصلت إليها في دراستي للموضوع.

ثم ذكرت المصادر التي رجعت إليها في هذا البحث .

أسأل الله - تبارك وتعالى - الإخلاص في القول والعمل وأن يتقبل مني هذا الجهد وأن ينفع به كل من اطع عليه ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين .

الكلمات المفتاحية: السيوطي، اللفظ المركب ، ابن السبكي ، التعليق ، جمع الجوامع.

## المقدمة

الحمد لله فالق الحب والنوى فالق الاصباح، جعل الليل سكنا يعلم ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ، والصلاة والسلام على خير خلقه من بين الورى ، محمد النبي الهادي الامين (ﷺ)، الذي رياه ربه بالفضائل والشمائل ، وهده الصراط المستقيم ، وثبته على الهدى، وأهداه لخلقه معلما ومرشدا وقدوة فأنعم به واكرم من نبي ومحتدا.  
أما بعد:

فمن بين الكتب التي حفظت سنة النبي (ﷺ) الصحيحة هو كتاب صحيح البخاري ، فهياً الله - سبحانه - علماء كثيرين بشرح هذا الكتاب لما فيه من الأحاديث الصحيحة ولما للبخاري من مكانة عالية في جمع الأحاديث الصحيحة بين علماء عصره ، فقاموا بشرح أحاديث النبي - صلى الله عليه وسلم - لتبيين مقاصد الشرع وأسباب ورود تلك الأحاديث وغير ذلك ، ومن بين أولئك العلماء الذين شرحوا صحيح البخاري إمامان كبيران هما الإمام ابن بَطَّال والإمام الكوراني .

وقد احتوت الشروحات على وجهات نظر مختلفة فتعقب الإمام الكوراني على الإمام ابن بطال في مواضع ومسائل عدة و بالنظر لمكانة هذين العالمين الجليلين عند أهل هذا الشأن ولما في كتابيهما من العلم الغزير الذي لا يستغني عنه الباحث أو المتخصص في علوم الحديث عزمتم - بعد التوكل على الله تعالى - على دراسة هذه التعقبات وبيان الاختلاف ومعرفة الراجح منها في هذا البحث الموسوم ( تعقبات الشيخ الكوراني على ابن بطال في كتاب الكوثر الجاري إلى أحاديث البخاري في كتاب الحيض ، دراسة نقدية مقارنة ) .

وقد اقتضت منهجية البحث أن يقسم بعد هذه المقدمة إلى خمسة مباحث وخاتمة ثم المصادر والمراجع ، وعلى النحو الآتي :

- المبحث الأول : تعقباته في باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله .
- المبحث الثاني : تعقباته في باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض .
- المبحث الثالث : تعقباته في باب من سمى النفس حيضاً، والحيض نفاساً .
- المبحث الرابع : تعقباته في باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه .
- المبحث الخامس : تعقباته في باب إذا رأت المستحاضة الطهر .
- الخاتمة : وفيها أهم نتائج البحث التي توصلت إليها .

## المبحث الأول : تعقباته في باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله .

## اولاً: نص الحديث:

قال البخاري: " حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كُنْتُ أُرْجَلُ»<sup>(١)</sup> ، رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ»<sup>(٢)</sup> .

وقال البخاري: " حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سُئِلَ اتَّخَذُمْنِي الْحَائِضُ أَوْ تَدْتُو مِنِّي الْمَرْأَةُ وَهِيَ جُنُبٌ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ: كُلُّ ذَلِكَ عَلَيَّ هَيِّنٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ تَخَذُمْنِي وَلَيْسَ عَلَيَّ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ بِأَسْ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ: «أَنَّهَا كَانَتْ تُرْجَلُ، تَعْنِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)، وَهِيَ حَائِضٌ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ مُجَاوِرٌ فِي الْمَسْجِدِ، يُدْنِي لَهَا رَأْسَهُ، وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا، فَتُرْجَلُ وَهِيَ حَائِضٌ»<sup>(٣)</sup> .

ثانياً: رأي ابن بطال - رحمه الله - :

قال ابن بطال: " في الحديث حجة على الشافعي في أن المباشرة الحقيقية مثل ما في الحديث لا تنقض الوضوء"<sup>(٤)</sup> .

ثالثاً: تعقب الامام الكوراني - رحمه الله - :

قال الكوراني: " قال ابن بطال: وفيه حجة على الشافعي في أن تلاقي بشرتي الرجل والمرأة لا يوجب نقض الوضوء ، وليس بشيء؛ إذ لا دلالة فيه، وأي شيء من الحديث دل على ذلك؟ إذ الاعتكاف لا يستلزم دوام الوضوء، وعائشة كانت في حجرتها، على أن الشافعي لا يقول بنقض الوضوء في الشعر والسن والظفر"<sup>(٥)</sup> .

رابعاً: وجهة نظر الكوراني في تعقبه :

يرى الشيخ الكوراني ان الحديث ليس فيه دليل على ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان على وضوء حين غسلت أمنا عائشة رأسه اذ الاعتكاف في المسجد لا يوجب على المعتكف ان يكون دائماً على الوضوء ، وان الامام الشافعي لا يقول بنقض الوضوء في لمس الزوجة شعر زوجها او سنه او ظفره .

(١) رَجَلٌ: شَعْرُهُ (تَرْجِيلاً) . قُلْتُ: (تَرْجِيلٌ) الشَّعْرُ تَجْعِيدُهُ وَتَرْجِيلُهُ أَيْضًا إِزْسَالُهُ بِمُشْطِهِ ، الصَّحاح تاج اللغة : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا ، ط٥ ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م ، مادة (رج ل) ، ص١١٩ .

(٢) صحيح البخاري ، : كتاب الحيض / باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ، ٦٧ / ١ ، رقم الحديث (٢٩٥) .

(٣) صحيح البخاري : كتاب الحيض / باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ، رقم الحديث (٢٩٦) ، ٦٧ / ١ .

(٤) شرح صحيح البخاري : ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ) ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط٢ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م ، : ١ / ٤١٣ .

(٥) الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري : أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني الشافعي ثم الحنفي (ت ٨٩٣هـ) ، تحقيق : الشيخ أحمد عزو عناية ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م ، ١ / ٤٤٩ .

## خامساً: المناقشة:

ذهب العلماء في هذه المسألة الى فريقين منهم من ذهب الى أن حديث الباب فيه حجة على الامام الشافعي في أن لمس الحائض شعر زوجها لا ينقض الوضوء ، وذهب الفريق الثاني الى أن الحديث ليس فيه حجة على الامام الشافعي لأن الشافعي لم يقل بأن لمس المرأة شعر زوجها ينقض الوضوء وأن المعتكف لا يستوجب دوام وضوئه والتفصيل كما يأتي :

أولاً : الذين قالوا بأن الحديث فيه حجة على الامام الشافعي بأن لمس المرأة شعر زوجها لا ينقض الوضوء : الامام احمد بن حنبل<sup>(١)</sup> ، وابو الحسين القدوري<sup>(٢)</sup> .

وحجتهم : حديث الباب وهو فعل امنا عائشة - رضي الله عنها - حين سرحت شعر الرسول (ﷺ) وهو معتكف ، فقالوا هذا الفعل حجة على الامام الشافعي .

ثانياً : الفريق الذين قالوا بخلاف الفريق الأول : الامام الشافعي<sup>(٤)</sup> ،

(١) ينظر مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م ، ١٩، وينظر: المغني لابن قدامة : أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) ، مكتبة القاهرة ، تاريخ النشر: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م ، ١ / ١٤١ - ١٤٢ .

(٢) هو أبو الحسين أحمد بن محمد ابن أحمد بن جعفر بن حمدان الفقيه المعروف بالقدوري، من أهل بغداد ، كان فقيها صدوقا، وممن أنجب في الفقه لذكائه وحفظه، وانتهت إليه بالعراق رئاسة أصحاب أبي حنيفة - رحمهم الله - وعظم عندهم قدره وارتفع جاهه، وكان حسن العبارة في النظر، جرى اللسان، مديما لتلاوة القرآن، سمع الحديث من عبيد الله بن محمد الحوشبي، روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، وقال: ولم يحدث إلا بشيء يسير، كانت ولادته في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، ومات في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ببغداد، ودفن في داره بدرب أبي خلف ، الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .

(٣) ينظر: التجريد للقدوري : أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري (المتوفى: ٤٢٨ هـ) ، تحقيق: مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية ، أ. د محمد أحمد سراج ... أ. د علي جمعة محمد ، دار السلام - القاهرة ، ط٢، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م ، ١ / ١٧١، وينظر: تحفة الملوك (في فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان) : زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله نذير أحمد، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط١، ١٤١٧، ٣١ .

(٤) ينظر: الأم : الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ) ، دار المعرفة - بيروت ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م ، ١ / ٢٩ - ٣٠، وينظر: الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني : أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م ، ١ / ١٨٣ .

والقاضي عبد الوهاب<sup>(١)</sup>، والنووي<sup>(٢)</sup>، والكرماني<sup>(٣)</sup>، وابن الملقن<sup>(٤)</sup>(٤)، وابن حجر<sup>(٥)</sup>، وعللوا ذلك على أن الامام الشافعي لم يقل أن لمس المرأة شعر زوجها ينقض الوضوء .

سادساً: الرأي الراجح:

بعد جمع اقوال العلماء والنظر فيها يبدو أن ما ذهب اليه الشيخ الكوراني ومن وافقه هو الصواب ، وذلك لأن الامام الشافعي لم يقل بنقض الوضوء اذا لمست المرأة شعر زوجها بل قال بوجود الوضوء اذا لمست بشرته وليس شعره ، - والله تعالى اعلم - .

**المبحث الثاني : تعقبته في باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض .**

اولاً: نص الحديث:

قال البخاري: " حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، سَمِعَ زُهَيْرًا، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، أَنَّ أُمَّهُ، حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ يَتَكَيُّ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ»<sup>(٧)</sup> .

(١) ينظر: الإشراف على نكت مسائل الخلاف : القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (ت ٤٢٢هـ)، تحقيق: الحبيب بن طاهر، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ١/ ١٤٧، وينظر: التنبيه على مبادئ التوجيه - قسم العبادات : أبو الطاهر إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التتوخي المهدي (ت ٥٣٦هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بلحسان، دار ابن حزم، بيروت / لبنان، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ١/ ٢٥٣ - ٢٥٤ .

(٢) ينظر المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط٢، ١٣٩٢ ، ١/ ١٣٥ .

(٣) ينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري : محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان ، ط١: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م ، ط٢: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٣/ ١٦١ .

(٤) هو عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبدالله ، سراج الدين ابو حفص الانصاري ، المعروف بابن الملقن ، ويعرف أيضاً بابن النحوي ، شيوخه : عبدالرحمن الصالحي ، وعبدالرحيم الاسنوي ، تلاميذه : احمد بن علي المقرئ ، وابن حجر العسقلاني ، توفي ابن الملقن سنة ٨٠٤ هجرية وله من العمر إحدى وثمانين سنة ، ينظر : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، ١٠٠ - ١٠١ .

(٥) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح : ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق : دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق - سوريا ، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م ، ١٩ / ٥ .

(٦) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ، ١/ ٤٠١ .

(٧) صحيح البخاري :كتاب الحيض / باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض ، رقم الحديث (٢٩٧) ، ١/ ٦٧ .

ثانياً: رأي ابن بطلال - رحمه الله - :

قال ابن بطلال: " غرض البخاري في هذا الباب أن يدل على جواز حمل الحائض المصحف، وقراءتها للقرآن، لأن المؤمن الحافظ له أكبر أوعيته وها هو ذا (صلى الله عليه وسلم) أفضل المؤمنين بنبوته وحرمة ما أودعه الله من طيب كلامه في حجر حائض تالياً للقرآن"<sup>(١)</sup>.

ثالثاً: تعقب الامام الكوراني - رحمه الله - :

قال الكوراني: " وهذا الذي قاله شيء لا يدل عليه الحديث، ولا البخاري بصد ذلك، فإنه إنما ترجم على قراءة الرجل في حجر المرأة وهي حائض، ولو كان غرضه ما قاله لترجمه عليه، غايته أنه نقل كما هو دأبه من نقل مذاهب العلماء أن أبا وائل كان يجيز للحائض حمل المصحف بعلاقته. وهذا مذهب كثير من العلماء منهم الحسن وحماد وأبو حنيفة"<sup>(٢)</sup>.

رابعاً: وجهة نظر الكوراني في تعقبه :

يرى الشيخ الكوراني ان غرض البخاري من ترجمة هذا الباب هو نقل مذاهب العلماء في المسائل المختلف فيها وذلك وان ابا وائل كان يجيز للحائض حمل المصحف من علاقته وليس غرضه من الترجمة هو جواز حمل الحائض المصحف .

خامساً: المناقشة:

ذهب العلماء في غرض البخاري من هذه الترجمة الى فريقين فمنهم من قال إن مقصد البخاري من الترجمة هو أنه يجوز للحائض حمل المصحف وقراءته ، وذهب الفريق الثاني الى ان غرض البخاري من ترجمة هذا الباب هو نقل مذاهب العلماء في الاشياء التي اختلفوا فيها ، والتفصيل كما يأتي :

أولاً : الذين قالوا ان غاية البخاري من ترجمة الباب هو لبيان ان الحائض يجوز لها حمل المصحف وقراءته : والكرماني<sup>(٣)</sup> وابن الملقن<sup>(٤)</sup> .

ودليلهم : حديث الباب وهو فعل النبي - صلى الله عليه وسلم - حين قرأ القرآن وهو في حجر سيدتنا عائشة - رضي الله عنها - وهي حائض ، فشبهوا النبي - صلى الله عليه وسلم - بالوعاء الحامل للقرآن واستنبطوا من هذا جواز حمل الحائض المصحف وقراءته.

(١) شرح صحيح البخاري لابن بطلال: ١ / ٤١٤ .

(٢) الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري: ١ / ٤٥١ .

(٣) ينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري : للكرماني، ٣ / ١٦٣ .

(٤) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح : لابن الملقن، ٥ / ٢٢-٢٣ .

ثانياً : الذين قالوا خلاف القول الأول : البرماوي<sup>(١)</sup> ، وابن حجر<sup>(٢)</sup> ، والعيني<sup>(٣)</sup> ، والقسطلاني<sup>(٤)</sup> ، وأبو يحيى زكريا الأنصاري<sup>(٥)</sup> ، والكشميري<sup>(٦)</sup> ، وعللوا ذلك أن غاية الإمام البخاري من الترجمة هو ذكر ما نقل عن أبي وائل انه كان يجيز للحائض حمل المصحف من علاقته .

#### سادساً: الرأي الراجح:

بعد جمع اقوال العلماء والنظر فيها يظهر أن الرأي الراجح هو ما ذهب إليه الإمام ابن بطال ومن وافقه من العلماء في أن غرض البخاري من ذكر هذا الباب هو جواز حمل المصحف للحائض وقراءته ، وذلك لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - قرأ القرآن في حجر امنا عائشة - رضي الله عنها - وهي حائض ، - والله تعالى اعلم - .

#### المبحث الثالث : تعقبات في باب من سمى النفس حيضاً .

##### أولاً: نص الحديث:

قال البخاري: " حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ، حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُضْطَجِعَةً فِي خَمِيصَةٍ<sup>(٧)</sup>، إِذْ حِضْتُ، فَأَنْسَلْتُ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي، قَالَ: «أَنْفَسْتِ» قُلْتُ:

- (١) ينظر: اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح : شمس الدين البرماوي، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (ت ٨٣١ هـ)، تحقيق ودراسة، لجنة مختصة من المحققين : بإشراف نور الدين طالب ، دار النوادر، سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، ٢ / ٤٥٤ .
- (٢) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر، ١ / ٤٠٢ .
- (٣) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٣ / ٢٦٠ .
- (٤) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣ هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر ، ط٧، ١٣٢٣ هـ ، ١ / ٣٤٣ - ٣٤٤ .
- (٥) ينظر: منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري» ، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي (ت ٩٢٦ هـ)، اعتنى بتحقيقه والتعليق عليه: سليمان بن دريع العازمي ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض ، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ١ / ٦١٦ - ٦١٧ .
- (٦) ينظر: فيض الباري على صحيح البخاري : (أمالي) محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (ت: ١٣٥٣ هـ)، تحقيق : محمد بدر عالم الميرنهي، أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بدابهيل (جمع الأمالي وحررها ووضع حاشية البدر الساري إلى فيض الباري) ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ١ / ٤٨٨ .
- (٧) الخميصة : الخمائص ثياب خَزْ أو صوف معلمة وَقَالَ غَيْرُه الخميصة رِداء من صوف ذو علمين وَلَا تسمى خميصة إلا أن تكون معلمة ، غريب الحديث : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي
- دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ، ط١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، ١ / ٣٠٨ .



نَعَمْ، فَدَعَانِي، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ" (١).

ثانياً: رأي ابن بطلال - رحمه الله - :

قال ابن بطلال: "كان حق الترجمة أن يقول باب من سمى الحيض نفاساً، فلما لم يجد البخاري للنبي - صلى الله عليه وسلم - نصاً في النفاس، وحكم دمها في المدة المختلفة، وسمى الحيض نفاساً في هذا الحديث، فهم منه أن حكم دم النفاس حكم دم الحيض في ترك الصلاة، لأنه إذا كان الحيض نفاساً وجب أن يكون النفاس حيضاً، لاشتراكهما في التسمية من جهة اللغة العربية أن الدم هو النفس" (٢).

ثالثاً: تعقب الامام الكوراني - رحمه الله - :

قال الكوراني: "قال ابن بطلال والخطابي وغيرهما: إن البخاري وهم في هذه الترجمة، وكان حق العبارة أن يقول: باب: من سمى الحيض نفاساً، فإن قوله: نفست معناه حضت، وهذا وهم منهم؛ لأن تقدير كلامه من سمى الدم نفاساً حال كونه حيضاً، كما يقال: سمى زيداً أي: ذكره باسمه. وحاصله أطلق لفظ النفاس على الحيض" (٣).

رابعاً: وجهة نظر الكوراني في تعقبه :

يرى الشيخ الكوراني أن البخاري على صواب في تسميته للباب وذلك لأن مقصده ان من سمى دم الحيض نفاساً حال كونه حيض .

خامساً: المناقشة:

ذهب العلماء في غرض البخاري بتسمية هذا الباب الى فريقين فمنهم من قال: كان على البخاري ان يسمي ترجمة الباب من سمى الحيض نفاساً ، وان مقصده في هذه الترجمة هو ان حكم دم النفاس حكم دم الحيض، وذهب الفريق الثاني الى ان ترجمة الامام البخاري للباب هي الصواب لأن مقصده تسمية كل دم نفاس والتفصيل كالآتي :

أولاً : الذين قالوا ان تسمية الحيض نفاساً للباب أليق من تسمية النفاس حيضاً وذلك لأن غاية البخاري في الترجمة هو أن حكم دم النفاس حكم دم الحيض ، ابن المنير (٤)، والكرماني (٥) ، والبرماوي (٦) ، وابن حجر (٧) ،

(١) صحيح البخاري : كتاب الحيض / باب من سمى النفاس حيضاً، رقم الحديث (٢٩٨) ، ١ / ٦٧.

(٢) شرح صحيح البخاري لابن بطلال: ١ / ٤١٦.

(٣) الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري: ١ / ٤٥٢.

(٤) المتواري علي تراجم أبواب البخاري : أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار القاضي، أبو العباس ناصر الدين ابن المنير الجذامي الجروي الإسكندراني (ت ٦٨٣هـ) ، تحقيق : صلاح الدين مقبول أحمد ، مكتبة المعلا - الكويت ، ص ٧٩.

(٥) ينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري : للكرماني، ٣ / ١٦٤ - ١٦٥.

(٦) ينظر: اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح: للبرماوي، ٢ / ٤٥٦.

(٧) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر، ١ / ٤٠٢.

والعيني<sup>(١)</sup>، والقسطلاني<sup>(٢)</sup>، والكشميري<sup>(٣)</sup>.

**وحجتهم** : حديث الباب وهو قوله - صلى الله عليه وسلم - ( أنفست ) اي حضت .

**ثانياً** : الفريق الذين قالوا بخلاف قول الفريق الاول: ابن الملقن<sup>(٤)</sup>، والدمامي<sup>(٥)</sup>، وعللوا ذلك ان مقصد البخاري من تسمية الباب هو ان كل دم يسمى نفساً، وحاصل الامر هو اطلاق لفظ النفاس على الحيض .

**سادساً: الرأي الراجح:**

بعد أن جمعت اقوال العلماء ونظرت فيها يترجح في هذه المسألة - والله تعالى أعلم - هو ما ذهب اليه الإمام ابن ابطال ومن وافقه ، وذلك لدلالة حديث الباب عليه وهو قوله - صلى الله عليه وسلم - ( أنفست ) اي حضت ، فسمى الحيض نفاساً .

**المبحث الرابع : تعقباته في باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه .**

**اولاً: نص الحديث:**

قال البخاري: " حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: «مَا كَانَ لِإِحْدَانَا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ، فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ قَالَتْ بِرَيْقِهَا، فَصَعَتُهُ<sup>(٦)</sup>، بِظُفْرِهَا<sup>(٧)</sup>» .

**ثانياً: رأي ابن بطلال - رحمه الله - :**

قال ابن بطلال: " من لم تكن لها إلا ثوب واحد تحيض فيه فمعلوم أنها فيه تصلى عند انقطاع حيضتها وتطهيرها لأثر الدم من ثوبها، وقد جعل الله الماء طهوراً لكل نجاسة، وليس هذا الحديث بمخالف لحديث عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: كانت إحْدَانَا تقرض الدم

(١) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، ٣/ ٢٦٢ .

(٢) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: للقسطلاني، ١/ ٣٤٤ .

(٣) ينظر: فيض الباري على صحيح البخاري: للكشميري، ١/ ٤٨٨ .

(٤) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح :لابن الملقن، ٥/ ٤٠ .

(٥) وينظر: مصابيح الجامع : محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدمامي، وبابن الدمامي (ت ٨٢٧ هـ)، اعتنى به تحقيقاً وضبطاً وتخریجاً: نور الدين طالب ، دار النوادر، سوريا ، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، ١٢/٢ - ١٣ .

(٦) فقصعته : أي مضغته ودلخته بظفرها ، النهاية في غريب الحديث والأثر : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ، تحقيق، طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، ٤/ ٧٣ .

(٧) صحيح البخاري : كتاب الحيض / باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه ، رقم الحديث (٣١٢) ، ١/ ٦٩ .

من ثوبها عند طهرها، فتغسله<sup>(١)</sup>. وإنما هو مبنى عليه ومحمول على غسلها الدم الثابت عنها، أو يكون هذا الدم الذي مصعته قليلاً معفواً عنه لا يجب عليها بغسله، فلذلك لم تذكر أنها غسلته بالماء<sup>(٢)</sup>.

### ثالثاً: تعقب الامام الكوراني - رحمه الله - :

قال الكوراني: " قال ابن بطلال: ولم يذكر الفعل في هذا الحديث؛ لأنه مطلقٌ محمول على ما تقدم من روايتها في باب غسل دم المحيض من ذكر الغسل، أو كان هذا دمًا قليلاً معفواً عنه. وهذا وهمٌ منه، إذ ليس ذكرها للريق إلا حكاية ما كانت تفعل من غسل الثوب بالماء كما ذكرنا<sup>(٣)</sup> .

### رابعاً: وجهة نظر الكوراني في تعقبه :

يرى الشيخ الكوراني ان امنا عائشة - رضي الله عنها - حين حكّت دم الحيض بظفرها وريقها ليس بهما فقط وانما وهي تغسله بالماء قصعته بريقها وظفرها، اذ لا يطهر دم الحيض كثيره و لا قليله الا بالماء.

### خامساً: المناقشة:

ذهب العلماء في هذه المسألة الى فريقين فمنهم من يرى جواز تطهير دم الحيض القليل المعفو عنه بغير الماء ، وذهب الفريق الثاني الى انه لا يجوز تطهير دم الحيض قليله او كثيره بغير الماء وإنّ فعل ام المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - حين حكّت الدم بريقها وظفرها يعني هي وتغسل بالثوب فعلت ذلك ، والتفصيل على النحو الآتي :

أولاً : الذين قالوا بجواز تطهير دم الحيض القليل بغير الماء: ابو بكر الجصاص<sup>(٤)</sup> ، و ابن القصار<sup>(٥)</sup> ، و ابن رجب الحنبلي<sup>(٦)</sup> ،

(١) سنن ابن ماجه ، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي : كتاب الطهارة وسننها / باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب، رقم الحديث (٦٣٠) ، ٢٠٦/١ .

(٢) شرح صحيح البخاري لابن بطلال: ٤٣٧ / ١ .

(٣) الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري: ٤٦٤ / ١ .

(٤) ينظر: شرح مختصر الطحاوي : أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق: د. عصمت الله عنایت الله محمد - أ. د. سائد بكداش - د محمد عبيد الله خان - د زينب محمد حسن فلاتة ، أعد الكتاب للطباعة وراجعته وصححه: أ. د. سائد بكداش ، دار البشائر الإسلامية - ودار السراج ، ط ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م ، ٣٦٠ - ٣٦١ .

(٥) ينظر: عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي المالكي المعروف بابن القصار (ت ٣٩٧هـ) ، دراسة وتحقيق: د. عبد الحميد بن سعد بن ناصر، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض - ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م ، ١١٨/١ .

(٦) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري : زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) ، تحقيق ، محمود بن شعبان بن عبد المقصود ، ومجدي بن عبد الخالق الشافعي ، و إبراهيم بن إسماعيل القاضي ، والسيد عزت المرسي ، ومحمد بن عوض المنقوش ، وصلاح بن سالم المصرتي ، وعلاء بن مصطفى بن =

و العيني<sup>(١)</sup> ، و القسطلاني<sup>(٢)</sup> .

**وحجتهم** : حديث الباب وهو قولها - رضي الله عنها - : ( فإذا أصاب الثوب دم الحيض قالت بريقها ، فقصعته بظفرها ) فقالوا هذا دليل على جواز تطهير دم الحيض القليل المعفو عنه بغير الماء .

**ثانياً** : الذين ذهبوا خلاف الفريق الاول: ابن بابويه القمي<sup>(٣)</sup> ، والماوردي<sup>(٤)</sup> ، وزين الدين ابن المنجى<sup>(٥)</sup> ، و ابن الملقن<sup>(٦)</sup> ، و ابن حجر<sup>(٧)</sup> ، و الشوكاني<sup>(٨)</sup> ، و الشنقيطي<sup>(٩)</sup> .

**ودليلهم** : حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - حين قال في دم الحيض يصيب الثوب : ( حثيه<sup>(١٠)</sup> ثم اقرصيه<sup>(١١)</sup> ثم اغسله بالماء )<sup>(١٢)</sup> ، فقالوا هذا دليل على ان النجاسة لاتزال إلا بالماء .

**سادساً: الرأي الراجح:**

بعد أن جمعت أقوال العلماء ونظرت فيها تبين أن القول الراجح هو ما ذهب إليه الشيخ الكوراني ومن وافقه من العلماء، وهو أن دم الحيض قليله أو كثيره لا يجوز تطهيره بغير الماء ، وأن حديث

=همام ، وصبري بن عبد الخالق الشافعي ، ومكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، تحقيق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة ، ط١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، ٢ / ٨٤ .

(١) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، ٣ / ٢٨١ .

(٢) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: للقسطلاني، ١ / ٣٥٢ .

(٣) ينظر: من لا يحضره الفقيه : أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، (ت ٣٨١ هـ) مؤسسة الاعلمي ، بيروت لبنان ، ط١ ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م ، ص ٥٤ .

(٤) ينظر: الحاوي الكبير: للماوردي ، ١ / ٤٥ .

(٥) ينظر: الممتع في شرح المقنع : زين الدين المنجى بن عثمان بن أسعد ابن المنجى التنوخي الحنبلي (٦٣١ - ٦٩٥ هـ) ، دراسة وتحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، ط٣ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ، ١ / ٢١٥ .

(٦) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح : لابن الملقن، ٥ / ٦٧ .

(٧) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر ، ١ / ٤١٣ .

(٨) ينظر: نيل الأوطار: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠ هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابي، دار الحديث، مصر، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ، ١ / ٥٧ .

(٩) ينظر: كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري : محمد الخضير بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي (ت ١٣٥٤ هـ) ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط١ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، ٦ / ٨٩ .

(١٠) حثيه : أي حكيه . والحك، والحث، والقشر سواء ، النهاية في غريب الحديث : لابن الأثير ، ١ / ٣٣٧ .

(١١) القرص: ذلك بأطراف الأصابع والأظفار، مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره، النهاية في غريب الحديث : لابن الأثير ، ٤ / ٤٠ .

(١٢) ينظر: سنن الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر (ج ١ ، ٢) ، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) ، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤ ، ٥) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، ط٢ ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م : ابواب الطهارة / باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب ، رقم الحديث (١٣٨) ، ١ / ٢٥٤ .

عائشة - رضي الله عنها - محمول على أنها بلّت الدم لإزالة اثره وليس لتطهيره ثم غسلته ، وكذلك أنه لم يذكر أنها صلت به - والله تعالى اعلم - .

**المبحث الخامس : تعقبته في باب اذا رأت المستحاضة الطهر .**

**أولاً: نص الحديث:**

قال البخاري: " قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَلَوْ سَاعَةً، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا إِذَا صَلَّتْ، الصَّلَاةُ أَكْبَرُ»<sup>(١)</sup> .

**ثانياً: رأي ابن بطال - رحمه الله - :**

قال ابن بطال: " إن دم الاستحاضة ليس بأذى يمنع الصلاة والصوم، فوجب أن لا يمنع الوطء. وقول ابن عباس: الصلاة أعظم من الجماع -، من أبين الحجج في ذلك<sup>(٢)</sup> .

**ثالثاً: تعقب الامام الكوراني - رحمه الله - :**

قال الكوراني: " الذي نقله ابن بطال عن مالك (ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم) أي: من الوطء، وهذا الذي قاله عند الفقهاء مشكل؛ لأنها كانت من ذوات العادة، فلا غسل إلا عند مضي ذلك القدر، وكذا إن كانت مميزة، وإن كانت متحيرة فلا يمكن غشيان الفروج<sup>(٣)</sup> .

**رابعاً: وجهة نظر الكوراني في تعقبه :**

يرى الشيخ الكوراني ان قول ابن بطال بجواز جماع الزوجة المستحاضة غير جائز وذلك لاختلاف العلماء في هذه المسألة اي مدة الحيض وكيف يعرف الطهر وكيف يميز بين لون دم الحيض ودم الاستحاضة وهل المرأة من ذوات العادة المستمرة ام المتقطعة، ويرى الكوراني انه لا يجوز وطئها وان كانت مميزة للدم ووقت الطهر او كانت متحيرة اي لا تعرف كيف يكون الطهر من الحيض .

**خامساً: المناقشة:**

ذهب العلماء في مسألة جواز وطء المستحاضة الى فريقين منهم من يرى جواز وطء المستحاضة ، وذهب الفريق الثاني الى حرمة وطء المستحاضة حتى ترى الطهر، والتفصيل كالاتي:

(١) صحيح البخاري : كتاب الحيض / باب اذا رأت المستحاضة الطهر ، ٧٣ / ١ .

(٢) شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٤٦١ / ١ .

(٣) الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري: ٤٨٧ / ١ .

أولاً : الذين ذهبوا الى جواز وطء المستحاضة: الامام ملك<sup>(١)</sup> ، والامام الشافعي<sup>(٢)</sup> ، وابن بابويه القمي<sup>(٣)</sup> ، والنووي<sup>(٤)</sup> ، والكرماني<sup>(٥)</sup> ، وابن رجب الحنبلي<sup>(٦)</sup> ، وابن حجر<sup>(٧)</sup> ، والعيني<sup>(٨)</sup> ، والقسطلاني<sup>(٩)</sup> ، والشوكاني<sup>(١٠)</sup> ، وابن عابدين<sup>(١١)</sup> ، والشنقيطي<sup>(١٢)</sup> .

و**حجتهم** : وهو ما روي عن عكرمة عن حمنة بنت جحش - رضي الله عنها - انها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها<sup>(١٣)</sup> .

ثانياً : الفريق الذين ذهبوا بخلاف قول الفريق الاول : الزركشي<sup>(١٤)</sup> ،

سادساً: الرأي الراجح:

بعد جمع اقوال العلماء والنظر فيها تبين أن الرأي الراجح في هذه المسألة - والله تعالى اعلم - هو ما ذهب اليه الإمام ابن بطال ومن وافقه، وذلك للدليل المنكور وهو حديث حمنة بنت جحش وهو أن زوجها كان يجامعها وهي مستحاضة ، وهذا ما ذهب اليه جمهور العلماء كما ذكرنا في المناقشة.

(١) ينظر: المدونة : مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م . /١٠ ، ١٥١ .

(٢) ينظر: الام : للشافعي ، /١ ، ٧٨ .

(٣) ينظر: من لا يحضره الفقيه : لابن بابويه القمي ، ص ٦٣ .

(٤) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: للنووي، /٤ ، ١٧ .

(٥) ينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري : للكرماني ، /٣ ، ٢٠٥ .

(٦) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن رجب الحنبلي، /٢ ، ١٧٩ .

(٧) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: لابن حجر ، /١ ، ٤٢٩ .

(٨) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، /٣ ، ٣١٤ .

(٩) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: للقسطلاني، /١ ، ٣٦٤ .

(١٠) ينظر: نيل الأوطار: للشوكاني ، /١ ، ٣٥٠ .

(١١) ينظر: رد المحتار على الدر المختار : ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين دمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ) ، الناشر: دار الفكر-بيروت ، ط٢ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، /١ ، ٢٩٤ .

(١٢) ينظر: كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري: للشنقيطي، /٦ ، ١٨٦ .

(١٣) سنن أبي داود : أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت: كتاب الطهارة/ باب المستحاضة يغشاها زوجها ، رقم الحديث (٣١٠) ، /١ ، ٨٣ ، حكم الحديث : حسن .

(١٤) ينظر: شرح الزركشي : شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي (ت ٧٧٢هـ) ، دار العبيكان ، ط١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م ، /١ ، ٤٣٥ - ٤٣٧ .

## الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد بن عبدالله الهادي الأمين - صلى الله عليه وسلم -  
 فبعد هذه الرحلة العلمية الشاقة ، وانا اتجول فيها بين كتب العلماء الافذاذ وكبار أئمة أهل الحديث فقد خلصت من خلال موضوع رسالتي إلى النتائج الآتية :

١. ان الشيخ الكوراني عالم محيط بكثير من العلوم وذلك من خلال تعقباته في كتاب الحيض على الإمام ابن بطال في كتابه .
٢. اتصف الشيخ الكوراني بالاعتدال وعدم التعصب المذهبي واستخدامه الطف العبارات مع المخالفين .
٣. أهمية كتاب الكوثر الجاري لأنه يعد من أهم الكتب التي شرحت صحيح البخاري ولما فيه من فوائد كثيرة في مختلف العلوم الإسلامية من الفقه والعقيدة واللغة .
٤. إن هدف العلماء في تعقبات بعضهم لبعض هو من باب التصفية والتنقية والوصول الى الأصوب لا من باب تتبع العثرات وتخطئة بعضهم لبعض .

وصلى الله تعالى على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين أصحابه الغر الميامين وتابعيهم ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين .

## المصادر

١. القرآن الكريم ، برواية حفص عن عاصم ، طبعه المدينة المنورة .
٢. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني الفتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر ، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ
٣. الإشراف على نكت مسائل الخلاف ، القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي ابن نصر البغدادي المالكي (٤٢٢هـ) ، تحقيق، الحبيب بن طاهر ، دار ابن حزم ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٤. الأم ، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ) ، دار المعرفة - بيروت ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .
٥. الأنساب ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ) ، تحقيق، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٦. التجريد للقدوري ، أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري (المتوفى: ٤٢٨ هـ) ، تحقيق، مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية ، أ. د محمد أحمد سراج ... أ. د علي جمعة محمد ، دار السلام - القاهرة ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .
٧. تحفة الملوك (في فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان) ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦ هـ) ، تحقيق، د. عبد الله نذير أحمد ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ .
٨. التوضيح لشرح الجامع الصحيح ، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤ هـ) ، تحقيق دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، دار النوادر، دمشق - سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
٩. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق، محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ .
١٠. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠ هـ) ، تحقيق الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
١١. رد المحتار على الدر المختار ، ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢ هـ) ، الناشر: دار الفكر - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
١٢. سنن ابن ماجه ، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القرويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ) ، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .
١٣. سنن أبي داود ، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السُّجِسْتَانِي (المتوفى: ٢٧٥ هـ) ، تحقيق، محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
١٤. سنن الترمذي ، محمد بن عيسى بن سَورَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق ، أحمد محمد شاكر (ج ١ ، ٢) ، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) ، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤ ، ٥) ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .



١٥. شرح الزركشي ، شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي (ت ٧٧٢هـ) ، دار العبيكان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
١٦. شرح صحيح البخاري لابن بطلال، ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ) ، تحقيق، أبو تميم ياسر بن إبراهيم ،مكتبة الرشد، الرياض ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
١٧. شرح مختصر الروضة ، سليمان بن عبد القوي بن الكريم الطوفي الصرصري، أبو الربيع، نجم الدين (ت ٧١٦هـ) ، تحقيق، عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
١٨. شرح مختصر الطحاوي ، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق، د. عصمت الله عنايت الله محمد - أ. د. سائد بكداش - د محمد عبيد الله خان - د زينب محمد حسن فلاتة ، أعد الكتاب للطباعة وراجعته وصححه: أ. د. سائد بكداش ، دار البشائر الإسلامية - ودار السراج ، الطبعة: الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
١٩. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت .
٢٠. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٢١. عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي المالكي المعروف بابن القصار (ت ٣٩٧هـ) ، دراسة وتحقيق، د. عبد الحميد بن سعد بن ناصر، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م .
٢٢. غريب الحديث ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق، الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ .
٢٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري ،أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب .
٢٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) ، تحقيق ، محمود بن شعبان بن عبد المقصود ، ومجدي بن عبد الخالق الشافعي ، و إبراهيم بن إسماعيل القاضي ، والسيد عزت المرسي ، ومحمد بن عوض المنقوش ، وصلاح بن سالم

- المصراتي ، وعلاء بن مصطفى بن همام ، وصبري بن عبد الخالق الشافعي ، ومكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، تحقيق، مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
٢٥. فيض الباري على صحيح البخاري ، (أمالي) محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، تحقيق، محمد بدر عالم الميرتهبي، أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بداهيل (جمع الأمالي وحررها ووضع حاشية البدر الساري إلى فيض الباري) ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
٢٦. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ،محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانى (ت ٧٨٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان ، طبعة أولى: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م ، طبعة ثانية: ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
٢٧. الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري ،أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني الشافعي ثم الحنفي (ت ٨٩٣ هـ) ، تحقيق، الشيخ أحمد عزو عناية ، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
٢٨. كوثر المَعَانِي الدَّرَارِي فِي كَشْفِ خَبَايَا صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، مُحَمَّدُ الْخَضِرِ بْنِ سَيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَكْنِيِّ الشَّنْقِيطِيِّ (ت ١٣٥٤هـ) ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
٢٩. اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، شمس الدين البرماوي، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (ت ٨٣١ هـ)، تحقيق ودراسة، لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب ، دار النوادر، سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .
٣٠. المتواري علي تراجم أبواب البخاري ، أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار القاضي، أبو العباس ناصر الدين ابن المنير الجذامي الجروي الإسكندراني (ت ٦٨٣هـ) ، تحقيق ، صلاح الدين مقبول أحمد ، مكتبة المعلا - الكويت.
٣١. مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) ، تحقيق ، يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا ، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
٣٢. المدونة ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م .

٣٣. مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، المحقق: زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠١هـ ١٩٨١م .
٣٤. مصابيح الجامع ، محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بالدماميني، وبابن الدماميني (ت ٨٢٧ هـ)، اعتنى به تحقيقاً وضبطاً وتخریجاً: نور الدين طالب ، دار النوادر، سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
٣٥. المغني لابن قدامة ، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) ، مكتبة القاهرة ، تاريخ النشر: ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
٣٦. الممتع في شرح المقنع ، زين الدين المُنَجِّي بن عثمان بن أسعد ابن المنجي التنوخي الحنبلي (٦٣١ - ٦٩٥ هـ) ، دراسة وتحقيق، عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٣٧. منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري» ، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنكي المصري الشافعي (ت ٩٢٦ هـ)، اعتنى بتحقيقه والتعليق عليه: سليمان بن دريع العازمي ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
٣٨. من لا يحضره الفقيه ، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، (ت ٣٨١ هـ) مؤسسة الاعلمي ، بيروت لبنان ، ط١ ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م .
٣٩. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ .
٤٠. النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، تحقيق، طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي .
٤١. نيل الأوطار ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) ، تحقيق، عصام الدين الصبابطي ، دار الحديث، مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

## Refernces

١. The Holy Quran, Hafs from Assem, Medina edition.

٢. The guidance of the sari for the explanation of Saheeh al-Bukhaari, Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Malik al-Qastalani al-Qutibi al-Masri, Abu al-Abbas, Shihab al-Din (T ٩٢٣ e), the great printing press Amiri, Egypt, edition:

٣. Supervision Some Diverse Points In Jursprudence issues of the Jokes of Disputes, Judge Abu Muhammad Abdul Wahab bin Ali bin Nasr Al-Baghdadi Al-Maliki (٤٢٢ e), investigation, Habib bin Taher, Dar Ibn Hazm, edition: First, ١٤٢٠ e - ١٩٩٩.

٤. Alum, Shafi'i Abu Abdullah Mohammed bin Idris bin Abbas bin Othman bin Shafea bin Abdul Muttalib bin Abdul Manaf Al-Mutlaibi Al-Qurashi Makki (٢٠٤), Dar Al-Maarifa - Beirut, ١٤١٠ H / ١٩٩٠.

٥. Abstraction of the Kadouri, Ahmed bin Mohammed bin Ahmed bin Jaafar bin Hamdan Abu al-Hussein al-Qaduri (deceased: ٤٢٨ e), investigation, Center for Jurisprudence and Economic Studies, a. Dr. Mohamed Ahmed Siraj ... D. Ali Gomaa Mohammed, Dar es Salaam - Cairo, second edition, ١٤٢٧H - ٢٠٠٦ AD.

٦. The masterpiece of the kings (in the jurisprudence of Imam Abu Hanifa al-Nu'man), Zayn al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Hanafi al-Razi (٦٦٦ AH), investigation, d. Abdullah Nazir Ahmad, Dar al-Bashaer Islamic - Beirut, edition: First, ١٤١٧.

٧. Explanation Explanatian In Ashafiae views to explain the true mosque, Ibn al-Malqan Sirajuddin Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafei Masri (d. ٨٠٤ AH), the investigation of Dar Al-Falah for scientific research and heritage achievement, Dar Al-Nawader, Damascus - Syria, edition: ١, ١٤٢٩ - ٢٠٠٨ .

٨. The mosque is the right of the Prophet Muhammad (peace and blessings of Allaah be upon him) and his Sunnah and his days, Muhammad ibn Isma'il Abu Abdullah al-Bukhaari al-Jaafi (٢٥٦h), Muhajith, Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, Dar Tawq al-Najat The rest), edition: first, ١٤٢٢ e.

٩ - The great container in the jurisprudence of Imam Shafi'i is a brief explanation of the Muzni, Abul Hassan Ali bin Mohammed bin Mohammed bin Habib Basri al-Baghdadi, famous Balmordi (T ٤٥٠ AH), the investigation of Sheikh Ali Mohammed Moawad - Sheikh Adel Ahmed Abdulmokom, - Lebanon, edition: First, ١٤١٩ e-١٩٩٩.

١٠. The response of the mihtar to al-Durr al-Mukhtar, Ibn Abidin, Muhammad Amin bin Omar bin Abdul-Aziz Abdeen al-Dimashqi al-Hanafi (v. ١٢٥٢), publisher: Dar al-Fikr-Beirut, second edition, ١٤١٢H-١٩٩٢.

١١. Sinan Ibn Majah, son of Maja Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, and Maja Abi Yazid (v. ٢٧٣).

١٢. Sunan Abi Dawood, Abu Daoud Sulaiman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Basheer ibn Shaddad ibn Amr al-Azadi al-Sijistani (deceased: ٢٧٥ e),

investigation, Mohamed Mohieddin Abdel Hamid, modern library, Saida, Beirut.

١٣, ٢), Muhammad Fuad Abd al-Baqi (٣), and Ibrahim Atwa Awad, a teacher at Al-Azhar University in the city of Al-Azhar Al-Sharif (٤, ٥), Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company - Egypt, second edition, ١٣٩٥H - ١٩٧٥.

١٤. Explanation of Zorki, Shams al-Din Muhammad ibn Abdullah al-Zarkashi Egyptian Hanbali (T ٧٧٢ AH), Dar Obeikan, edition: the first, ١٤١٣ e - ١٩٩٣.

١٥. Explanation of Sahih Al-Bukhari of Ibn Battal, Ibn Battal Abul-Hassan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik (٤٤٩ AH), Investigation, Abu Tamim Yaser bin Ibrahim, Al-Rashed Library - Saudi Arabia, Riyadh, second edition, ١٤٢٣.

١٦.A Brief Explanation of the Kindergarten, Sulayman bin Abdul Qawi bin Al-Kareem Al-Tufi Al-Sarasri, Abu Al-Rabee, Najm Al-Din (٧١٦ AH), investigation, Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Foundation of the letter, edition: First, ١٤٠٧ AH / ١٩٨٧.

١٧.A Brief explanation of Tahawi, Ahmed bin Ali Abu Bakr al-Razi Jassas Hanafi (٣٧٠ H), investigation, d. Ismat Allah Allah 's Annayat Muhammad - A. Dr.. Sadek Bakdash - d. Mohammed Obaidullah Khan - D Zainab Mohammed Hassan Flata, prepared the book for printing and reviewed and corrected by: a. Dr.. Sadek Bakdash, Dar al-Bashaer Islamic - Dar Al-Sarraj, edition: First ١٤٣١ H - ٢٠١٠.

١٨. Mayor of the Continental Explanation of Sahih al-Bukhari, Abu Muhammad Mahmud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein al-Ghaitabi Al-Hanafi Badr al-Din al-Aini (v. ٨٥٥ AH), the House of Revival of Arab heritage - Beirut.

١٩. Evidence of the evidence in matters of dispute between the scholars of Al-Amasar, Abu al-Hasan Ali ibn Umar ibn Ahmad al-Baghdadi al-Maliki, known as Ibn al-Qasr (d. ٣٩٧ AH), study and investigation, d. Abdulhamid bin Saad bin Nasser Al Saudi, King Fahad National Library, Riyadh, Saudi Arabia, ١٤٢٦H - ٢٠٠٦.

٢٠. The strange talk, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Mohammed The Distinctive talk Al-Jawzi (d. ٥٩٧ e), investigation, Dr. Abdul-Mu'ti Amin al-Qalaji, Dar al-Kuttab al-Alami - Beirut - Lebanon, edition: First, ١٤٠٥-١٩٨٥.

٢١. Fath al-Bari Sharh Saheeh al-Bukhari, Zayn al-Din Ibn al-Hasan, al-Salami, al-Baghdadi, al-Damashqi, al-Hanbali (died: ٧٩٥ AH) Al-Haramain City, Cairo, First Edition, Al-Haram Al-Sharif, Al-Haram Al-Haramain, Cairo, ١٩٩٦.

٢٢. Fatih al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Dar al-Maarifah - Beirut, ١٣٧٩, his books and

doors and his conversations: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, he directed, corrected, Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz.

٢٣. Fa'id al-Bari on Saheeh al-Bukhari, (Amali) Muhammad Anwar Shah bin Muzad Shah al-Kashmiri Indian and then deobandi (d. ١٣٥٣ e), Scientific Books House Beirut - Lebanon, edition: First, ١٤٢٦H - ٢٠٠٥.

٢٤. The Planetary Planes in the Explanation of Saheeh Al-Bukhari, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Saeed, Shams al-Din al-Kirmani (v ٧٨٦), House of Revival of Arab Heritage, Beirut-Lebanon, first edition: ١٣٥٦ AH - ١٩٣٧ AD.

٢٥. Al-Kawthar, which is going on to Riad Ahaadeeth Al-Bukhari, Ahmad bin Ismail bin Othman bin Mohammed Al-Kurani Shafi'i and Hanafi (١٩٨٩) M.

٢٦. Kawthar the meanings of the drama in the detection of the hidden Sahih al-Bukhari, Muhammad al-Khader ibn Sayyed Abdullah bin Ahmed Al-Jekni Al-Shanqeeti (١٣٥٤ AH), the Foundation of the letter, Beirut, edition: First, ١٤١٥ - ١٩٩٥.

٢٧- The Comprehensive Book for Ashafei correct mosque, Shams al-Din al-Baramawi, Abu Abdullah Muhammad ibn Abd al-Hamid ibn Musa al-Nu'aimi al-Asqalani al-Shafi'i al-Masri al-Shafi'i (٨٣١ AH), investigation and study, a specialized committee of investigators under the supervision of Nur al- First, ١٤٣٣ هـ ٢٠١٢ - ٥.

٢٨. Mutawari on the translations of al-Bukhari, Ahmed bin As aBook of trauslationfor Al- Eskandarani Mohammed bin Mansour bin Qasim bin Mukhtar al-Qadi, Abu al-Abbas Nasser al-Din Ibn al-Munir leprosy Jaroy Alexandrian (T. ٦٨٣ e), investigation, Salahuddin Maqbool Ahmed, Al-Maala Library - Kuwait.

٢٩. Muqtar al-Sahah, Zayn al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Hanafi al-Razi (٦٦٦ AH), investigation, Yusuf Sheikh Mohammed, Modern Library - Model House, Beirut - Sidon, edition: ٥, ١٤٢٠ e / ١٩٩٩.

٣٠. The Code, Malik bin Anas bin Malik bin Amer Al-Asbahi Al-Madani (d ١٧٩ e), Dar al-Kitab al-Alami, First edition, ١٤١٥H - ١٩٩٤.

٣١. Ahmad Ibn Itanbls Theught the story of his son Abdullah, Abu Abdullah bin Ahmed bin Mohammed bin Hanbal bin Hilal bin Asad al-Shaibani (٢٤١ e), investigator: Zuhair Shawish, the Islamic Bureau - Beirut, edition: First, ١٤٠١ AH ١٩٨١.

٣٢- The lamps of the mosque, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Umar ibn Abi Bakr ibn Muhammad, al-Makhzoumi al-Qurashi, Badr al-Din al-Damamini and Ibn al-Damamini (٨٢٧ AH) First, ١٤٣٠H - ٢٠٠٩.

٣٣. The Celebrated book of Ibn Qudama Abu Muhammad Muqaff al-Din Abdullah bin Ahmed bin Mohammed bin Qudamah al-Qumayli al-Maqdisi

and then al-Damasche al-Hanbali, famous Ibn Qudameh al-Maqdisi (٦٢٠ AH), Cairo Library, published: ١٣٨٨ AH-١٩٦٨.

٣٤. Atnokhi Aj Itambalis Book in Juriprudence Zayn al-Din al-Munaji bin Othman bin Asaad ibn al-Mundi al-Tanukhi al-Hanbali (٦٣١-٦٩٥ AH), study and investigation, Abdul Malik bin Abdullah bin Deheish, third edition, ١٤٢٤ AH - ٢٠٠٣ AD.

٣٥. Al-Bari Scholarship with the explanation of Saheeh Al-Bukhari, entitled "Tahfat Al-Bari", Zakaria Bin Muhammad Bin Ahmad Bin Zakaria Al-Ansari, Zinedine Abu Yahya Al-Sanki Al-Shafi'i (٩٢٦ AH) Riyadh - Saudi Arabia. Printing: First, ١٤٢٦H - ٢٠٠٥.

٣٦. The nccesity of a jurist Abu Ja'far Muhammad ibn Ali bin al-Hussein bin Babawiyah al-Qami, (٣٨١ e) Al-Amali Foundation, Beirut Lebanon, I ١, ١٤٠٦ H, ١٩٨٦ AD.

٣٧. The Curriculum Explanation of Sahih Muslim Bin Al-Hajjaj, Abu Zakaria Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (v. ٦٧٦ AH), Dar Al-Arabiya Arab Heritage, Beirut, ed.

٣٨. The end in the strange talk and impact, Majd al-Din Abu al-Saadat Mubarak bin Mohammed bin Mohammed bin Mohammed bin Abdul Karim al-Shibani al-Jazari Ibn al-Atheer (٦٠٦ AH), the scientific library - Beirut, ١٣٩٩ - ١٩٧٩, investigation, Taher Ahmed al-Zawawi - Mahmoud Muhammad al-Tannahi.

٣٩. Neil Al-Awtar As a famaous Book for Muhammad bin Ali bin Mohammed bin Abdullah al-Shawkani, Yemen, v. ١٢٥٠ H., investigation, Essam al-Din al-Sabati, Dar al-Hadith, Egypt, First.